الأمم المتحدة

A/54/930–S/2000/637

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
30 June 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
البنود ٤٣ و٤٤ و٨٩ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ حزيران/ يونيه ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة

تبعا لرسالتنا المؤرخة ١٩ حزيران/ يونيه ٢٠٠٠ (A/54/924-S/2000/600)، والمتعلقة بالتهديدات الإسرائيلية الأخيرة والمتواصلة باستخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني، تلقيت تعليمات بأن أحيطكم علما بأنباء تفيد بقيام القوات الإسرائيلية بتحركات عسكرية واستعدادات غير عادية في قطاع غزة المحتل. ومن الواضح أن لهذه الاستعدادات صلة بما لوَّح به المسؤولون الإسرائيليون في الأسابيع الأخيرة من تهديدات باستخدام القوة، حيث يستدعي ذلك بوضوح القيام بتحصين شمل المراكز العسكرية الإسرائيلية في المنطقة.

فبينما تبذل حاليا جهود جادة من أجل الخروج من المأزق الذي تتخبط فيه عملية السلام بغية التوصل في المفاوضات إلى تسوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يبدو أن الجهود الإسرائيلية تركز بدلا من ذلك بشدة على الاستعدادات والأنشطة العسكرية. فقد شوهدت القوات الإسرائيلية في ساحل قطاع غزة تقوم بتمرينات ومناورات إنزال برمائية بدعم من طائرات الهليكوبتر العسكرية. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت الأنباء بتحريك كل من المعدات

والأسلحة الخفيفة والثقيلة وإعادة توزيعها حول المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية في قطاع غزة ناهيك عن إقامة تحصينات إضافية حول تلك المستوطنات. وعلاوة على ذلك شوهد أفراد إسرائيليون يركبون معدات كاميرات لأغراض المراقبة في المنطقة كما يتضح ذلك.

تأتي هذه الأنشطة في أعقاب التهديدات التي أطلقها المسؤولون الإسرائيليون، بمن فيهم المسؤولون العسكريون والسياسيون، والتي أشارت إليها الرسالة المذكورة أعلاه. وعلى غرار التهديدات الشفوية باستخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني، فإن هذه الأشكال من الاستعدادات والمناورات العسكرية المكثفة لا تعمل إلا على تصعيد حدة التوترات بين الجانبين. وبالإضافة إلى ذلك، تؤثر هذه الأعمال سلبيا على عملية السلام وتزيد من صعوبة المفاوضات بين الجانبين.

وأود أن أؤكد من جديد أنه إذا كان الجانب الفلسطيني لا يزال ملتزما بعملية السلام، فإن القيادة الفلسطينية لا يمكنها أن تتجاهل هذه التعبئة الإسرائيلية للقوة في الأرض المحتلة. فعلى المجتمع الدولي أن يكون على علم بهذه الاستعدادات والتعبئة العسكرية، وعليه في هذا الصدد أن يبذل جهودا لكفالة الاستقرار في المنطقة وأن يعمل على أن تلتزم إسرائيل، القوة المحتلة، بالقانون الدولي والمعايير الدولية، بغية التوصل إلى تسوية عادلة وسلمية بين الجانبين.

وسأكون ممتنة لو عملتم على توزيع نص هذه الرسالة كوثيقة رسمية للجمعية العامة، في إطار البنود ٤٣ و ٤٤ و ٨٩ من جدول الأعمال وكوثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) فداء عبد الهادي ناصر
القائمة بالأعمال بالنيابة